الأسد يطمئن على الموسيقار ملحم بركات

بيروت: اتصل السفير السوري علي عبدالكريم علي في بيروت بقناة «ام.تي.في» التلفزيونية وابلغها انه زار الفنان اللبناني ملحم بركات في مستشفى اوتيل ديو ونقل اليه رسالة اطمئنان من الرئيس بشار الاسد. في الوقت نفسه، نفى السفير السوري ان يكون ابلغ بركات وضع الاسد طائرته الخاصة بتصرفه. ويعاني بركات من ازمة قلبية وهو راقد في غرفة العناية الفائقة في المستشفى بعدما تبين ان هناك احتقان للسوائل في رئتيه، كما يقول صديقه الشاعر نزار فرنسيس، وانه بدأ يتجاوب مع العلاج.

رئيس التيار الوطني الحر: ذكرى 13 أكتوبر خسارة دون ندم وذل للرابحين!

«نصف مشاركة» للكتلة العونية في جلسة مجلس الوزراء و باسيل: لبنان يعيش بين الحياة والموت

بيروت ـ عمر حبنجر

شاركت كتلة التغيير والاصلاح «نصفيا» في جلسة مجلس الوزراء امس متخطية دعوة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى تفعيل عمل الحكومة ومجلس النواب وتركيز الاهتمام على الملفات الضاغطة على اللبنانيين.

وبرر وزير التربية إلياس بوصعب الذي مثل الكتلة العونية في جلسة مجلس الوزراء غياب وزير الخارجية جبران باسيل بعدم تغير اي شيء عن الجلسة الماضية التي غاب عنها باسيل.

واستهل الرئيس تمام سلام الجلسة بتمني تفعيل مجلس الوزراء وانجاز ملف الموازنة واحالتها الى مجلس النواب. وعكست تعليقات الوزراء قبل الجلسة وخلالها تضاؤل منسوب التفاؤل بالحلول المطروحة.

فوزير الخارجية جبران باسيل الذي انصرف امس الى وضع الاكاليل على نصب ضحايا الجيش في معركة اخراج عون من القصر الجمهوري في 13 اكتوبر 1990 على يد السوريين قال في محاضرة له في جامعة الروح القدس بالكسليك «لبنان يعيش بين حالتي الحياة والموت، اننا نعيش في زمن فيه الغاء للآخر، زمن العنف الجسدي والفكري والسياسي هو ما نشهده في منطقتنا».

في هذا السياق المتشائم، تبدو الرئاسة اللبنانية مبحرة في مركب ممزق الاشرعة، في حين تعتبر قناة «المستقبل» الرئاسة اللبنانية مخطوفة والدولة مقهورة من جانب الميليشيات الايرانية و«سرايا الفتنة» التي تفرخ كل يوم الى درجة رفعها لعلمها مكان علم لبنان على صخرة الروشة.

وكان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دعا في آخر ايام عاشوراء الى تفعيل العمل الحكومي والتشريعي، ساحبا البساط من تحت قدمي مرشحه للرئاسة العماد ميشال عون الذي يتحضر للمزيد من التصعيد ومقاطعة الحكومة والجلسات التشريعية.

واكد نصرالله على المسار السياسي الايجابي في البلد بمعزل عن صراعات المنطقة وانقسامات اللبنانيين حولها، وان يمضي المسار بالملف الرئاسي الى النتائج المطلوبة.

وتقول المصادر المتابعة ان تركيز نصرالله على تفعيل عمل الحكومة ومجلس النواب كأولوية لدى الحزب يعيد الاستحقاق الرئاسي الى المرتبة الثانية من الاولويات، وهذا وجه آخر من وجوه مشكلة العماد ميشال عون مع الحلفاء الاقربين.

اما التيار الوطني الحر فمازال يعتقد ان مشكلة عون الرئاسية هي في عهدة الرئيس سعد الحريري وانه ينتظر خطوته الرئاسية بعدما باتت كل الدروب ممهدة له ولها، وفق قناة «او.تي.في» الناطقة بلسان التيار التي وفي تجاوز واضح لمصدر العلة اعتبرت ان السيد نصرالله في خطابه العاشورائي وضع اطارا ناظما للمسار الرئاسي الايجابي، وانه كان واضحا في تأييده ثلاثية عون ـ بري ـ الحريري اذا اعاد تأكيد خياره الحاسم، ومكررا انفتاحه على الحريري.

لكن التيار الحر تجاهل معنى دعوة نصرالله العماد عون الى التفاهم مع نبيه بري وسليمان فرنجية، واضعا الرجلين في مصاف سمير جعجع وسعد الحريري لجهة عدم مونته عليهما.

الوزير اشرف ريفي رد على خطاب نصرالله بالقول ان الامين العام لحزب الله متورط بدم الشعب السوري وبالفتنة المذهبية في العالم العربي، وهو يريد تكريس الغلبة في لبنان خلافا لما يسمح به حجمه وموقعه ولن نقبل بأي رئيس يشكل غطاء لحزب الله والمشروع الايراني ويعزل لبنان عن محيطه العربي ويهدد مصالح مئات آلاف اللبنانيين في الخليج.

بدوره، عضو كتلة المستقبل عن البقاع الغربي النائب امين وهبي وجد في خطاب نصرالله المزيد من التفكك، وسأله وسأل حزب الله: ألا تعنيكم مصالح اللبنانيين في الخارج وشلل المؤسسات في الداخل وهجرة الشباب وارتفاع مستوى البطالة؟ وتوقف امام حديث نصرالله عن عمر الحكومة الطويل، ما يعني ان الازمة مستمرة، وبالنسبة لنا لازال سليمان فرنجية هو مرشحنا.

لكن في معلومات «الأنباء» من المصادر المتابعة ان ثمة اجواء بلغت مسامع بعض القيادات اللبنانية المعنية بالاستحقاق الرئاسي تشي بأن هناك موانع يمكن اعتبارها مبدأية لا تسمح بانتخاب من يمثل فريقا او يكون رئيسا او زعيما لحزب او تيار لرئاسة الجمهورية اللبنانية أكان من الناحيتين الميثاقية والدستورية، وكلتاهما تعطي الرئيس دور الحكم وضابط الايقاع بين المؤسسات الدستورية كوننا في نظام برلماني ديموقراطي ولسنا في نظام الحزب الواحد او الحزبين، والتجربة التي مر بها لبنان لا تشجع على التكرار.

وانطلاقا من هذه الاجواء، يتعين تحول بورصة الرئاسة بالاتجاهات التوافقية الجادة مرة اخرى.

الوزير السابق ماريو عون قال امس: الجنرال متفائل ومرتاح في هذه الايام، في وقت غرد الجنرال على تويتر بمناسبة 13 اكتوبر التي حلت امس قائلا: 13 تشرين خسارة من دون ندم وذل للرابحين.

وعقّبَ الوزير السابق فريد هيكل الخازن على ذلك بقوله: هذه الذكرى لا تشرف كرامتنا الوطنية، فيما انتهكت كرامة وسيادة لبنان، وحبذا لو نشطبها من تاريخنا.

جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام في السراي (محمود الطويل)

ريفي يرفض أي رئيس يُشكّل «غطاء للمشروع» الإيراني

أخبار وأسرار لبنانية

الحريري متخوف من موقف عون: تقول مصادر ان الحريري الذي قبل عمليا بتأييد عون من دون أن يعلن ترشيحه رسميا، يخشى تكرار سيناريو فرنجية، ويخشى أن يرشح عون، وأن لا يشارك الأخير في جلسة الانتخاب، بداعي الخوف من مفاجأة انتخاب فرنجية في الجلسة ذاتها، لهذا ليس من المستبعد أن يطلب الحريري من عون ضمانة علنية بالمشاركة في جلسة الانتخاب في حال قرر تأييد ترشيحه، من ضمن مجموعة من الضمانات الأخرى المتصلة بعدم عرقلة تشكيل الحكومة، وبالموقف من المحكمة الدولية واتفاق الطائف، لكن تبقى ضمانة المشاركة في الجلسة الأهم، لتفادي تكرار سيناريو فرنجية.

أجواء الاتصالات بين عون وبكركي: أكدت مصادر بكركي أن «أجواء الاتصال الذي أجراه العماد ميشال عون بالبطريرك الراعي كانت ممتازة جدا، وتم التطرق إلى كل جوانب الاتصالات الرئاسية الأخيرة، ووضع عون البطريرك في آخر التطورات في هذا الملف، حيث أبدى الجنرال تأييدا كاملا لمواقف البطريرك، ما يدحض كل الإشاعات التي تحدثت عن انزعاجه من تصعيد بكركي الأخير الذي قيل إنه قد يعرقل المساعي التوافقية».

الكتل النيابية تؤيد قانون الستين قولاً: تعتقد مصادر نيابية أن معظم الكتل النيابية تميل إلى تأييد قانون «الستين» وتقف ضده قولا لا فعلا، وربما تميل أيضا إلى التمديد للبرلمان، لكنها لا تتجرأ على خوض معركة سياسية في العلن لمصلحة هذين الخيارين خوفا من رد فعل هيئات المجتمع المدني في لبنان، وأيضا المجتمع الدولي من خلال سفرائه الذين يجدون مادة سياسية تدفعهم إلى تفهم موقف الحراك المدني وتأييده.

سجال أحمد الحريري وقباني

بيروت: رفض الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري في تغريدة على تويتر تصريح النائب محمد قباني عضو كتلة المستقبل عن مرفأ طرابلس، وقال: كرامة طرابلس من كرامتنا، وكلام النائب قباني لا يمثل التيار. ورد النائب قباني على هذه التغريدة ببيان قال فيه: يبدو ان احمد الحريري لم يطلع على البيان الذي اصدرناه حول زيارة لجنة الاشغال النيابية الى مرفأ طرابلس، والذي شمل دعما كاملا لمرفأ طرابلس من كل النواحي، وكنت اتمنى لو يطلع الحريري على النص الدقيق للتصريح قبل التعليق عليه، فنحن كنا في طرابلس كلجنة اشغال نيابية وليس تصريحا سياسيا شخصيا.

سعيد واثق ومطمئن لعدم وصول عون إلى بعبدا.. لماذا؟

بيروت: قال منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق د. فارس سعيد (في حديث صحافي): «أود أن أطمئن جميع «الآذاريين» إلى أن العماد عون لن يكون رئيسا للجمهورية للأسباب التالية: ـ أولا: لأن موضوع رئاسة الجمهورية هو شأن إقليمي دولي أكثر مما هو شأن داخلي.

ـ ثانيا: يتبين يوما بعد يوم أن أولوية حزب الله هي الحفاظ على الوحدة الداخلية داخل الطائفة الشيعية من خلال تفاهمه مع حركة «أمل» الذي يتفوق على تفاهمه مع التيار الوطني الحر. ـ ثالثا: لأن الرئيس الحريري وقبله د.سمير جعجع رشحا عون، ولا أحد في لبنان يريد إعطاء الحريري وجعجع شرف قدرة إيصال رئيس جمهورية إلى قصر بعبدا. ـ رابعا: لأن التشنج الإقليمي الذي حصل، خصوصا بعد حادثة مجلس العزاء في اليمن واستنفار كل أدوات إيران في لبنان والمنطقة تضع عملية رئاسة الجمهورية في لبنان في قلب الاشتباك السعودي الإيراني، وبالتالي يصعب على الجميع إيصال رئيس جمهورية في هذه اللحظة. خامسا: سنذهب إلى جلسة الانتخاب في 2016/10/31 ونخرج منها من دون انتخاب رئيس جمهورية.

بيزنس

«تشريع الضرورة».. المالية

قالت مصادر نيابية بارزة إنه لا مفر من عقد جلسة للبرلمان اللبناني لتشريع الضرورة قبل نهاية الشهر الجاري، لإقرار مجموعة من القوانين أبرزها التعاون الضريبي مع منظمة التعاون الأوروبي وتبادل المعلومات في هذا الخصوص، لئلا يقحم لبنان في صدام مالي مع المجتمع الدولي.

وكشفت أن تلكؤ لبنان في إقرار قانوني التعاون الضريبي وتحويل الأسهم في المؤسسات والإدارات والشركات من حامليها الى أسهم اسمية بأسماء الأشخاص المساهمين فيها، كاد يتسبب في إدراج اسمه على اللائحة السوداء من مجلس التعاون الأوروبي لو لم تتدخل فرنسا وإيطاليا وتطلبان تمديد فترة السماح شرط إقرارهما قبل 4 نوفمبرالمقبل. وتوقفت أمام فحوى الرسائل الموجودة في أدراج البرلمان وتتعلق بتحذير لبنان من التلكؤ في إقرار هذين القانونين، وقالت انها مرسلة الى المجلس النيابي من مجلس التعاون الأوروبي ووزير المال علي حسن خليل وحاكم البنك المركزي رياض سلامة، وأنه جرى استعراضها في اجتماع مكتب هيئة المجلس برئاسة الرئيس نبيه بري. وسألت المصادر عن المصلحة في تأخير إقرار هذين القانونين ومن يتحمل مسؤولية رد الفعل الدولي إذا لم يستفد لبنان من تمديد فترة السماح.

وهل يحميه الانجرار وراء تبادل تسجيل المواقف؟

وأكدت ضرورة التشريع المالي لجهة الموافقة على فتح اعتماد لمصلحة وزارة المال، لتكون قادرة على صرف رواتب موظفي القطاع العام والإدارات الرسمية، ومن بينهم العسكريون، وإلا سيتعذر صرفها بدءا من أول نوفمبر.

وهبي قاطيشا لـ «الأنباء»: «سرّ بري» هو توافقه مع جعجع على أن حزب الله لا يريد عون!

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية لشؤون الرئاسة العميد المتقاعد وهبي قاطيشا ان رجال الدولة يتميزون عن غيرهم من رجال السياسة بحملهم لأسرار لا يكشفون عنها مهما تعرضوا للضغوطات وأيا تكن نتائج التكتم عنها، وعليه يعتبر قاطيشا ان الأسرار بين الرئيس بري ود. جعجع هي أسرار بين رجلي دولة يعرفان الكثير عن بعضهما، ولا عيب بالتالي أو ضرر في ان يحمل كل منهما أسرار وخبايا ومعلومات عن الآخر، مشيرا من جهة ثانية الى ان الرئيس بري غالبا ما يلجأ الى التعبير بطرفة عن رفضه لمواقف الآخرين، فما بالك ود. جعجع متمسك برفضه لسلة لا شأن لها سوى الاتيان برئيس صوري للجمهورية، ولجلسات تشريعية لا تحمل على رأس جدول أعمالها بند قانون الانتخاب.

العميد المتقاعد وهبي قاطيشا

ولفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الرئيس بري وبالرغم من حرصه على انتخاب رئيس للجمهورية وعلى النظام والدستور، أتى بسلة لا يمكن اعتبارها سوى ترجمة للمسار التعطيلي الذي ينتهجه حزب الله، بدليل ان الأخير كان يرشح العماد عون لرئاسة الجمهورية دون سلة، واذ به اليوم يتمسك بسلة الرئيس بري كسبيل وحيد للخروج من أزمة الشغور الرئاسي، معتبرا بالتالي انه اذا كان هناك من سر يحمله الرئيس بري، هو توافقه مع د. جعجع بأن حزب الله لا يريد العماد عون رئيسا للجمهورية ولا حتى انتخابات رئاسية بالأساس، ما يعني من وجهة نظر قاطيشا ان سلة الرئيس بري هي نتاج هيمنة حزب الله على قرار الطائفة الشيعية الكريمة، وان مواقفه لا تعبر عن مكنوناته.

وردا على سؤال، أكد قاطيشا ان الرئيس سعد الحريري يتصرف كرجل دولة من الطراز الرفيع لإنقاذ موقع الرئاسة من الشغور، الا ان مشاوراته وإمكانية ترشيحه للعماد عون لن تأتي بالثمار المرجوة، لأن حزب الله لن يسمح لأي كان بأن يهدم ما بناه طيلة السنوات الماضية، لذلك أتى مشروع السلة المتكاملة ليقطع الطريق على جهود الرئيس الحريري، وليؤكد ان لبنتة الانتخابات الرئاسية مجرد كلام شعري غير قابل للترجمة، وان قرار الحل والربط في الشأن الرئاسي موجود في طهران وليس في بيروت، مؤكدا ان الرئيس الحريري ليس رجل الصفقات السياسية على حساب المصلحة الوطنية، ولو كان كذلك لما كان قد خسر ما خسره من شعبيته نتيجة تقديمه التنازلات والتضحيات على مذبح الاستقرار السياسي في لبنان.

وختم قاطيشا جازما بأنه لا القوات ولا التيار العوني ولا الكتائب سيشاركون في الجلسة التشريعية ما لم يكن قانون الانتخاب بندا أول على جدول أعمالها، وذلك لاعتبار الأحزاب المسيحية انه لا ضرورة تفوق ضرورة اقرار قانون انتخاب، محذرا من عقد أي جلسة تشريعية تحت عنوان «بمن حضر» وبغياب المكون المسيحي الأساسي عنها لأنها ستكون جلسة مبتورة وغير دستورية، مستدركا ردا على سؤال بأن تيار المستقبل وعد بعدم المشاركة في أي جلسة لتشريع الضرورة لا تناقش قانون الانتخاب، قائلا: «عند الامتحان يكرم المرء أو يهان».

قانون الـ 60 «باقٍ مع تعديلات «الأنسب والأجدى»

تتحدث أوساط مطلعة على مسار المفاوضات الجارية حاليا حول الرئاسة الأولى، أن من ضمن الأولويات الحالية التسليم بأن الأجدى بقاء قانون الستين، لاعتبارات عدة، وأنه يمكن البحث تحت الطاولة بحسنات هذا القانون حاليا والترويج له مجددا، نظرا الى ضيق الوقت لإقرار قانون جديد ووضع كل مندرجاته قيد التطبيق، قبل موعد إجراء الانتخابات النيابية. فمسار انتخاب رئيس جديد، وإن كانت القوى المسيحية حتى الآن ترفض ربطه بسلة مشروطة، يظهر حتى الآن، أن جميع المعنيين به ناقشوا بطريقة أو بأخرى قانون الانتخاب، والستين تحديدا، علما بأن المفاوضات الأولى بين عون والحريري تناولت أيضا هذا القانون، ونقل حينها بعض المطلعين عليها أن عون كان شبه موافق على إجراء الانتخابات على أساسه، إضافة الى أن نقاشات الحريري ـ فرنجية أيضا ذهبت في اتجاه القانون نفسه. وهذا يعني أن قانون الستين، مع بعض التعديلات الطفيفة عليه، كنقل مقاعد محدودة من قضاء الى آخر، يمكن أن يسلك طريقه مجددا في إطار تفاهمات تتعلق أولا وأخيرا بإيصال عون رئيسا للجمهورية، لأن مصالح جميع القوى السياسية، ومن بينها بطبيعة الحال النائب وليد جنبلاط، تبدو حاليا تصب في خانة العودة إليه.

وتشير مصادر أخرى الى أن الحديث عن العودة إلى قانون «الستين» بات رائجا بين القوى السياسية، بعد ما شاع عن تساهل عون مع حاجة الحريري إلى إجراء الانتخابات على أساس القانون القديم، هربا من اختراقات خصومه في حالة اعتماد نظام انتخابي نسبي، وعدم تضرر عون من القانون بعد التحالف مع القوات اللبنانية، على الرغم من أن عون ورئيس القوات الدكتور سمير جعجع كانا يصران على اعتماد قانون انتخابي جديد ورفض «الستين».

غير أن مصادر مقربة من الرئيس نبيه بري أكدت أن «الرئيس يصر على إجراء الانتخابات في موعدها، وإذا لم يستطع الفرقاء الاتفاق على قانون لوقتها، فإن الانتخابات ستجري على أساس «الستين»، علما بأن حزب الله و«أمل» من أشد المطالبين بقانون نسبي».